

الاقتصاد الأخضر كمدخل فعال لاستدامة قطاع السياحة المصري

د. فاطمة الزهراء طلحي
جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس
Email : fatmazohra.talhi@yahoo.fr

د. بسام سمير الرميدي
كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر
Email: Bassam.samir@fth.usc.edu.eg

Green Economy as an effective Approach for the Egyptian tourism sector sustainability

ملخص:

ظهرت العديد من الاتجاهات التي تشجع صناعة السياحة للحفاظ علي البيئة، فقد ظهر ما يسمى بالسياحة المستدامة، والتنمية السياحية المتواصلة، والسياحة الخضراء، والممارسات الخضراء، والاقتصاد الأخضر. تركز هذه الاتجاهات علي ضرورة الحفاظ علي البيئة والموارد الطبيعية. فالتحول نحو الاقتصاد الأخضر أصبح ضرورة في جميع الدول والقطاعات بما فيها مصر. وتهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي أهمية الاقتصاد الأخضر كمدخل فعال لاستدامة قطاع السياحة المصري، بجانب عرض لبعض ملامح خطة التنمية السياحية المستدامة في مصر "رؤية 2020". وقد قامت مصر بوضع خطة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة "رؤية 2020"، والتي تستهدف 20 مليون سائح بحلول 2020، وتحقيق 26 مليار دولار إيرادات سياحية. وقد اعتمد تنفيذ الخطة علي ست محاور رئيسية هم وجود إطار مؤسسي مناسب، وضمان الوصول السهل والأمن والأمان، والتوسع في المنتج السياحي، وتوفير البنية الأساسية التحتية والفوقية، وتحسين جودة الخدمة، وتعزيز دعم المنتج في السوق. وبناءً علي ذلك؛ فإن مصر تسير في طريقها لتصبح مقصداً أخضر أو مقصداً سياحياً مستداماً.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد الأخضر، التنمية المستدامة، السياحة، مصر.

Abstract:

There are many trends that encourage tourism industry to preserve the environment such as sustainable tourism, sustainable development, green tourism, and the green economy. All these trends focus on the need to preserve the environment and natural resources. The aim of this study is to identify the importance of the green economy as an effective entry point for the sustainability of the Egyptian tourism sector, in addition to presenting some of the features of Egypt's sustainable tourism development plan "Vision 2020". Egypt has outlined a plan to achieve sustainable tourism development "Vision 2020", targeting 20 million tourists by 2020, and achieving \$ 26 billion in tourism revenues. The implementation of the plan was based on six main axes: ensure an appropriate institutional framework, ensure easy access, safety and security, expand the product base, provide the necessary infrastructure and superstructure, improve quality of service, and promote the product to the market.

Keywords: Green Economy, Sustainable Development, Tourism, Egypt.

ظهر الاقتصاد الأخضر مع التزايد الكبير والمستمر في الأنشطة التي تؤثر علي البيئة في معظم الدول الصناعية^أ. كما ازداد ظهور الاقتصاد الأخضر في أعقاب الأزمة المالية العالمية (2008-2009)، والأزمة الغذائية وارتفاع أسعار السلع الغذائية (2008-2009)، والتغير المناخي^ب. ويعني الاقتصاد الأخضر تحقيق النمو والتنمية المستدامة بدون الإخلال والإضرار بالبيئة، بجانب مساعدة الدول الفقيرة في تطوير التعليم والصحة، وتقديم كافة المساعدات في مشروعات البنية التحتية^ج.

وقد أكدت منظمة العمل العربية (2015)^د علي أن التحول من الاقتصاد التقليدي أو الاقتصاد الصناعي إلي الاقتصاد الأخضر لم يعد خياراً، بل أصبح ضرورة حتمية تتطلب السعي الجاد للتحول إلي الاقتصاد الأخضر، وذلك بسبب احتمالية تراجع مستويات الإنتاجية بنسبة 2.4% خلال عام 2030 الناتج عن التدهور البيئي والتغير المناخي.

ومثلت قمة الأرض في ريو دي جانيرو عام 1992 بداية الاهتمام بالاقتصاد الأخضر الذي يعد أحد الأدوات الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة. وتوالى الاهتمام بالتحول نحو الاقتصاد الأخضر في السنوات التي تلت قمة الأرض، فبعد عشرين عاماً وتحديداً في مؤتمر ريو 20+ الذي فتح آفاق جديدة نحو تحقيق التنمية المستدامة، والذي ألزم الحكومات بضرورة تحقيق نمو اقتصادي عادل ومستدام^{هـ}.

وقد أشار خنفر (2014)^و إلي أن مفهوم الاقتصاد الأخضر ليس بديلاً أو مرادفاً لمفهوم التنمية المستدامة أو التنمية المتواصلة، ولكنهما مفهومان مرتبطان، حيث أن تحقيق التنمية المستدامة مقترن بشكل كبير بالتحول إلي الاقتصاد الأخضر. ويهتم الاقتصاد الأخضر بتقليل انبعاثات الغازات الدفيئة والكربون، والحد من التلوث، ودعم مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة، والحفاظ علي التنوع البيئي، والتوسع في الأنشطة الصديقة للبيئة.

وتعد صناعة السياحة إحدى القطاعات الهامة التي تعتمد عليها كثير من الدول في النمو والتطور الاقتصادي، حيث تعد إحدى مصادر النقد الأجنبي، بجانب أنها تساعد بشكل كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية. والجدير بالذكر أن هناك علاقة وثيقة بين السياحة والبيئة، فهما وجهان لعملة واحدة، فالبيئة تعد أحد الموارد السياحية الهامة، والتي لا غني عنها، ومن ثم يجب الحفاظ عليها من الممارسات السلبية للأنشطة السياحية^ز. ومع التزايد في أعداد السائحين حول العالم، والتوسع في الأنشطة والممارسات السياحية، ظهرت بعض الأنشطة السياحية المضرة بالبيئة، والتي ترتب عليها ظهور بعض الاتجاهات التي تشجع وتحفز السياحة للحفاظ علي البيئة وحمايتها، ومن أهم هذه الاتجاهات السياحة المستدامة، والسياحة الخضراء، والسياحة البيئية، والتنمية السياحية المستدامة أو المتواصلة، والسياحة الخضراء، والممارسات السياحية الخضراء... وغيرها من الاتجاهات التي تتطلب ضرورة تحول قطاع السياحة إلي الاقتصاد الأخضر.

مشكلة البحث

مع تزايد حركة السياحة في العالم، والتوسع في النقل الجوي والأنشطة السياحية، برزت العديد من الممارسات السلبية التي أضرت بالبيئة. وكما هو معروف هناك علاقة وثيقة بين السياحة والبيئة، حيث تعد البيئة أحد عناصر المنتج السياحي في أي دولة. ومع بروز العديد من المشكلات البيئية، ظهرت بعض الاتجاهات التي تؤكد علي ضرورة حماية البيئة والحفاظ عليها، ومن بين هذه الاتجاهات ظهور ما يُسمى بالاقتصاد الأخضر. وقد اتجهت غالبية دول العالم إلي التحول نحو الاقتصاد الأخضر للحفاظ علي بيئتها، وتحقيق التنمية المستدامة، وحماية المجتمع، وتحسين مستوى معيشة المواطنين، بجانب الحفاظ علي ما لديها من أماكن طبيعية وتراث فريد. وفي مصر؛ اتجهت الحكومة إلي تطبيق العديد من المبادرات للتحول إلي الاقتصاد الأخضر في مختلف القطاعات، ومن القطاعات التي اهتمت الحكومة المصرية بتخضيرها "قطاع السياحة". وتسعي مصر بقوة لجعل مصر مقصداً سياحياً أخضراً أو مقصداً سياحياً مستداماً، خاصة مع ظهور العديد من المشكلات البيئية في عدد من الدول وتأثيرها بشكل كبير علي صناعة السياحة. وتحاول هذه الدراسة الإجابة علي التساؤلين التاليين:

- إلي أي مدى سيساهم الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية السياحية المستدامة في مصر؟
- هل سعت مصر بشكل جاد لتحويل قطاع السياحة إلي الاقتصاد الأخضر؟

أهداف البحث

- إلقاء الضوء علي أهمية ومزايا ومتطلبات الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة.
- إبراز أهم مؤشرات الاقتصاد الأخضر للمقاصد السياحية.
- عرض مساعي مصر في تحول قطاع السياحة إلي الاقتصاد الأخضر، من خلال إبراز الممارسات الخضراء في بعض الفنادق المصرية، بجانب عرض ملامح خطة التنمية السياحية المستدامة في مصر "رؤية 2020".

خطة البحث

للإجابة علي التساؤلين السابقين في مشكلة البحث، وتحقيقاً لأهداف البحث؛ نقترح الخطة التالية:

- أولاً: الإطار النظري: ويشمل مفهوم الاقتصاد الأخضر والسياحة المستدامة، ومتطلبات تحول قطاع السياحة إلي الاقتصاد الأخضر، ومكونات الاقتصاد الأخضر، وأهمية وفوائد التحول إلي الاقتصاد الأخضر، ومؤشرات الاقتصاد الأخضر في المقاصد السياحية.
- ثانياً: تجربة مصر في تحول قطاع السياحة إلي الاقتصاد الأخضر.

أولاً: الإطار النظري

1. مفهوم الاقتصاد الأخضر والسياحة المستدامة

يعد الاقتصاد الأخضر من المفاهيم المعقدة، والتي لا يوجد تعريف واحد متفق ومتعارف عليه له، نظراً لاتساع نطاقه، وارتباطه بعدد كبير من القطاعات والجوانب^{viii}. عرّف صالح (2012، 79)^{ix} الاقتصاد الأخضر علي أنه "نظام اقتصادي يراعي عوامل صحة النظم الإيكولوجية، باعتباره العمود الفقري للرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، ويتم فيه استيعاب التكاليف الناجمة عن تدهور النظم الإيكولوجية، وتعمل فيه الصناعات البيئية مثل التكنولوجيا النظيفة ذات الكفاءة، والسياحة القائمة علي الطبيعة ومناطق المحميات الطبيعية كأدوات رئيسية للنمو الاقتصادي، وإيجاد الوظائف، وتخفيف حدة الفقر". فيما أشار أبو السعد وآخرون (2017)^x إلي أن الاقتصاد الأخضر هو أحد الأشكال الجديدة للنمو والتنمية الاقتصادية السريعة، والذي يقوم علي أساس حماية البيئية، ويتمثل هدفه الرئيسي في التكامل بين الاقتصاديات الإنسانية والنظام البيئي. بينما يري داود وعباس (2015، 82-83)^{xi} أن الاقتصاد الأخضر هو "أحد الفروع الحديثة لعلم الاقتصاد، والذي يهدف من خلال برامجه وسياساته المختلفة إلي استدامة تعظيم المنفعة الزمنية والمكانية والبيولوجية والفنية عند استغلال الموارد الاقتصادية من قبل الأفراد والمشروعات والهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، سواء كانت تلك الموارد طبيعية أو مصنوعة أو موارد اجتماعية ومؤسسية وبشرية، وذلك من خلال الحفاظ علي البيئة بمفهومها الشامل".

كما تُعرّف السياحة المستدامة كما ذكرتها منظمة السياحة العالمية علي أنها "منظومة سياحية تأخذ في الحسبان الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في المجتمعات المضيفة للسياح". كما تُعرّف التنمية السياحية المستدامة علي أنها "نشاط يحافظ علي البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي، ويرتقي بالبيئة المعمارية"^{xii}.

2. متطلبات تحول قطاع السياحة إلي الاقتصاد الأخضر

هناك عدد من المتطلبات العامة التي يجب توفيرها في أي قطاع للتحول إلي الاقتصاد الأخضر. ومن بين هذه المتطلبات:

- وضع سياسات وقوانين جديدة تشجع علي التحولات الخضراء في أنماط الإنتاج والاستهلاك والاستثمار.
- تخفيف حدة الفقر من خلال الاهتمام بتنمية وتطوير المناطق الريفية الفقيرة.
- المحافظة علي المياه من خلال ترشيد استخدامها، وتقليل نسب التلوث.
- تشجيع الاستثمارات المستدامة في مجال الطاقة وإعادة الاستخدام، وتشجيع النقل الجماعي.
- وضع سياسات فعالة للتعامل مع النفايات والمخلفات بشكل يحافظ علي البيئة^{xiii}.
- التنسيق والتكامل بين كافة القطاعات داخل الدولة عند بدء التحول إلي الاقتصاد الأخضر.
- المشاركة المجتمعية، وتنمية وعي المواطنين بماهية التحول إلي الاقتصاد الأخضر، والفوائد التي تعود عليهم من تطبيقه^{xiv}.

- استخدام التكنولوجيا النظيفة وذات الكفاءة العالية.

- تشجيع التعليم والابتكار.

- تقليل الإنفاق الحكومي في القطاعات التي تستنفذ وتضر بالموارد الطبيعية.
- دعم الإدارة البيئية في مختلف مؤسسات الدولة^{xv}.
- وعلي وجه الخصوص؛ هناك بعض المتطلبات اللازمة لتحول قطاع السياحة إلي الاقتصاد الأخضر في ظل المتغيرات العالمية، وزيادة حدة المنافسة بين الدول السياحية؛ ومن بين هذه المتطلبات ما يلي:
- استيفاء المنتج السياحي لمبادئ التنمية المستدامة، والتقييم المستمر للموارد الطبيعية، وفرض المزيد من الضرائب علي الأنشطة السياحية المضرّة بالبيئة.
- وضع سياسة تشجع علي إنتاج واستخدام منتجات صديقة للبيئة، وتتوافق مع مبادئ وأساليب الإنتاج المستدام.
- نمو الاستثمارات الحكومية الخضراء مثل الاستثمار في النقل العام، ومصادر الطاقة المتجددة، والفنادق الخضراء.
- الدعم الحكومي لبحوث التطوير المرتبطة بالتكنولوجيا الصديقة للبيئة^{xvi}.
- التركيز علي السياحة الثقافية والسياحة البيئية التي تعتمد علي المجتمعات المحلية بشكل كبير، وضرورة دعمها من الحكومات.
- الاهتمام بتنمية المحميات الطبيعية، والعمل علي زيادة عدد السائحين البيئيين^{xvii}.
- ويوضح جدول رقم (1) أدوات التمكين من الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة.

جدول (1) أدوات التمكين من الاقتصاد الأخضر

الممارسات	الأدوات
سياسة عمرانية بيئية، ووسائل نقل بيئية، وجودة الهواء	المدينة الخضراء
رفاهية وصحة المجتمع، وترشيد وتدوير الموارد، والتعلم البيئي	الحياة الخضراء
حماية التنوع البيولوجي، والزراعة العضوية، وخفض الانبعاث	التغيير المناخي
تحويل النفايات إلي طاقة، والتقاط الكربون وتخزينه، والتقنيات عالية الكفاءة	التكنولوجيا الخضراء
فرص عمل، واستيراد وتصدير، وجذب الاستثمار	الاستثمار الأخضر
الوقود النظيف، الطاقة المتجددة، كفاءة معايير الطاقة	الطاقة الخضراء

المصدر: شاكري، 2017^{xviii}.

3. مكونات الاقتصاد الأخضر

يوضح جدول رقم (2) المكونات الرئيسية للاقتصاد الأخضر، والفوائد المتوقعة من التحول إليه.

جدول (2) مكونات الاقتصاد الأخضر

جعل الأنشطة الاقتصادية القائمة أكثر ملائمة للبيئة	فرص خضراء جديدة
<p>خلق فرص اقتصادية واجتماعية جديدة من خلال "تخضير" الأنشطة الاقتصادية القائمة مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تعزيز النقل المستدام. - تخضير البناء والتصميم. - تخضير إنتاج الكهرباء. - تحسين إدارة المياه وعمليات التحلية. - تعزيز الزراعة العضوية. 	<p>خلق فرص اقتصادية واجتماعية جديدة بناءً علي أنشطة خضراء جديدة مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تحسين التدفقات التجارية مع التركيز علي السلع والخدمات البيئية. - إنتاج وتوزيع الطاقة المتجددة. - دعم الإبداع، والبحث والتطوير ونقل التكنولوجيا. - تشجيع ريادة الأعمال، والتعليم، وإعادة التدريب
<p>الفوائد المتوقعة</p> <ul style="list-style-type: none"> - خفض انبعاث الكربون. - تحسين النقل العام. - تقليص الإجهاد المائي. - تحسين الأمن الغذائي. - تخفيف تدهور الأراضي والتصحر. 	<p>الفوائد المتوقعة</p> <ul style="list-style-type: none"> - تعزيز الأنشطة منخفضة الكربون. - فتح مجالات جديدة للنمو الاقتصادي. - توفير فرص عمل جديدة. - توفير مصادر جديدة للدخل. - توفير وظائف للشباب في قطاعات جديدة.

المصدر: صالح، 2012^{xix}.

4. أهمية وفوائد التحول إلي الاقتصاد الأخضر

أشار عبد الحكم (2016)^{xx} إلي أن التحول إلي الاقتصاد الأخضر يساعد في إنقاذ الاقتصاد العالمي من حالة الركود الطويلة التي عاني منها، وكذلك المعاناة من فقدان الوظائف، وزيادة حدة الفقر، وارتفاع معدلات التلوث البيئي، ونقص الموارد الطبيعية، والتغيرات المناخية السريعة والمفاجئة، مما يساعد في تحقيق نمو اقتصادي مستدام. كما أن الاقتصاد الأخضر وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة^{xxi}، ويساعد في تحسين كفاءة الموارد والطاقة، والتخفيف من حدة الفقر، ودعم المساواة الاجتماعية^{xxii}، بجانب الحفاظ علي التنوع والتوازن البيئي، وحماية المحميات الطبيعية، وزيادة الدخل القومي^{xxiii}. كما أضاف شاكري (2017)^{xxiv} بأن الاقتصاد الأخضر يساهم في تعزيز التنافسية الاقتصادية، وخلق فرص عمل، وجذب الاستثمارات، وجودة الحياة، ودعم الابتكار والمعرفة، وتحفيز النمو الاقتصادي، ومواجهة التحديات البيئية، وترشيد إدارة الموارد. بالإضافة إلي أن الاقتصاد الأخضر يوفر المعيشة الحضرية منخفضة الكربون، والنقل المستدام^{xxv}.

5. مؤشرات الاقتصاد الأخضر في المقاصد السياحية

أشار Law et al. (2017)^{xxvi} إلى أن هناك عدد كبير من مؤشرات الاقتصاد الأخضر في المقاصد

السياحية المختلفة. ومن بين هذه المؤشرات ما يلي:

- تقدير انبعاثات غازات الدفيئة لكل فئة من فئات أماكن الإقامة.
- تقدير انبعاثات غازات الدفيئة للنقل من وإلى المقصد السياحي.
- تقدير انبعاثات غازات الدفيئة للنقل داخل المقصد السياحي (بري، ونهري، وبحري).
- النسبة المئوية من المشروعات السياحية التي تستخدم مصادر طاقة متجددة.
- مستويات التلوث الناتجة عن الأنشطة السياحية.
- استخدامات المياه لكل قطاع من قطاعات الإقامة.
- استخدامات المياه في الأنشطة السياحية.
- استخدامات المياه في النقل.
- استخدامات المياه في أماكن الجذب السياحي.
- نسبة النقص في المياه في المقاصد السياحية.
- نسبة الأنشطة والأعمال السياحية التي توفر مياه شرب آمنه وفق المعايير الدولية.
- النسبة المئوية للأنشطة السياحية التي تستخدم مياه معالجة.
- نسبة المخلفات والفضلات في الأماكن العامة والشواطئ والأنهار.
- نسبة مشاركة الأنشطة السياحية في خلق المخلفات والفضلات.
- نسبة الأنشطة السياحية المشاركة في إعادة تدوير المخلفات.
- نسبة الفاقد والتالف في الشعب المرجانية.
- نسبة المناطق الطبيعية والمحميات.
- نسبة الفاقد في الموارد الطبيعية.
- مستوى التلوث الناتج عن الأنشطة السياحية في الأنهار والبحيرات والمناطق الساحلية والغابات.
- مساهمات السياحة في حماية البيئة الطبيعية.
- نسبة مساهمة الأنشطة السياحية في الحفاظ علي التنوع البيئي.
- عدد الليالي السياحية للسياح الأجانب والمحليين كل شهر.
- حقوق وواجبات السائحين.
- متوسط إقامة وإنفاق السائحين.
- نسبة مساهمة السياحة في الاقتصاد القومي.
- نسبة السياح المقيمين في الفنادق الخضراء.
- نسبة السياح الذين يختارون شركات السياحة والفنادق المهمتين بالبيئة.

- معدل الإشغال في أماكن الإقامة التجارية شهرياً وسنوياً.
- عدد وأماكن المشروعات التنموية السياحية الجديدة.
- نطاق ومحتوي خطة التنمية السياحية.
- عدد الأجهزة والقطاعات التي تهتم بالأنشطة السياحية.
- نسبة السائحين الذين حصلوا علي نفس الخدمة التي تم الإعلان عنها.
- نسبة منظمي الرحلات السياحية الذين ينظرون للمقصد علي أنه آمن وجذاب وذو قيمة.
- نسبة العاملين والمواطنين المحليين الذين يتعاملون مباشرة مع السائحين.
- نسبة السائحين الراضين عن الخدمة السياحية المقدمة لهم داخل المقصد.
- نسبة السائحين الذين سيكررون الزيارة.
- عدد وحجم وسائل النقل ومدى توافرها في المقصد.
- نسبة حوادث الطرق سنوياً.
- إطار خطة تطوير البنية التحتية للطرق.
- نسبة رضاء السائحين عن وسائل النقل.
- نسبة رضاء المواطنين المحليين عن النشاط السياحي.
- نسبة المواطنين المحليين تحت خط الفقر.
- نسبة مساهمة السياحة في الحد من الفقر.
- مستوي مهارات وقدرات العاملين في قطاع السياحة.
- عدد الأماكن التي تستثمر في تدريب العاملين في السنوات السابقة.
- معدل الجرائم بالمقصد.
- مستوي مشاركة المجتمع المحلي في خطة التنمية السياحية.
- نسبة المواطنين المحليين الذي ينظرون إيجاباً أو سلباً لتأثير السياحة علي هوية المقصد.
- نسبة الأحداث الكبيرة التي تركز علي القيم المحلية والاجتماعية والثقافية للمقصد.
- إطار خطة الحفاظ علي التراث الثقافي.
- نسبة الأعمال السياحية التي تعتمد علي الثقافة المحلية.

ثانياً: تجربة مصر في تحول قطاع السياحة إلي الاقتصاد الأخضر

أكدت الحكومة المصرية علي سعي الدولة للتحول نحو الاقتصاد الأخضر، حيث وضعت بعض أولويات التنمية للتحول إلي الاقتصاد الأخضر والحفاظ علي البيئة، وتشمل هذه الأولويات المياه، والغذاء، والأمن القومي، والطاقة، والسياحة. وهناك عدد كبير من السياسات والمبادرات التي تتعامل مع الاقتصاد الأخضر في مصر، مثل المجلس المصري لآليات التنمية النظيفة (وزارة البيئة)، والمجلس الأعلى للمباني الخضراء (وزارة الإسكان)، ومركز التحديث الصناعي والإنتاج الوطني النظيف (وزارة الصناعة).

كما تهتم مصر بتوجيه مواردها نحو التكيف واتخاذ التدابير للتخفيف من حدة التغيرات المناخية وغيرها من التحديات البيئية (مثل نوعية المياه والهواء، وإدارة المخلفات، والتلوث الساحلي والبحري، وحماية الطبيعة والتصحر). وقد اتجهت مصر إلي الاهتمام بالطاقة المتجددة، والمشروعات الزراعية (الزراعة العضوية)، والمشروعات السياحية (المدن الخضراء في شرم الشيخ)، والنقل المستدام (تشجيع استخدام الغاز الطبيعي في وسائل النقل العام وسيارات الأجرة والسيارات الخاصة)^{xxvii}.

وفي تقرير أصدره برنامج الأمم المتحدة للبيئة أوضح أن عملية التحول إلي الاقتصاد الأخضر في مصر ستساعد في تحقيق فائض سنوي يزيد عن 2.4 مليار دولار سنوياً، وتخفيض نسبة انبعاث ثاني أكسيد الكربون بنسبة 13%، بجانب تقليل استهلاك المياه بنسبة 40%، وخلق 8 ملايين فرصة عمل جديدة، وانخفاض نصيب الفرد من المياه لأكثر من 30% بحلول عام 2025^{xxviii}.

وقد أكد Rashed (2016)^{xxix} علي أن تخضير السياحة المصرية لم يعد خياراً، بل أصبح ضرورة حتمية لتحقيق التنمية السياحة المستدامة في مصر، حيث أن تحول قطاع السياحة المصري إلي الاقتصاد الأخضر سيوفر حلاً لعدد كبير من التحديات في المستقبل. وتستهدف النظرة المستقبلية لتحول السياحة المصرية إلي الاقتصاد الأخضر أن تكون مصر مقصداً سياحياً مستداماً، وتخفيض تكاليف الطاقة والمياه، وتقليل نسبة انبعاث الكربون (البصمة البيئية).

وفي هذا الإطار؛ أشار عبد الحكم (2016)^{xxx}؛ وزارة البيئة (2010 / 2014)^{xxxi} و Rashed (2016)^{xxxii} إلي أن مصر اعتمدت في مساعيها لتحول قطاع السياحة إلي الاقتصاد الأخضر علي ما يلي:

- تحول الفنادق إلي الفنادق البيئية أو الفنادق الخضراء (برنامج النجمة الخضراء). وقد نجحت مصر في التحول إلي الفنادق الخضراء في الجونة، وجاري نقل التجربة إلي شرم الشيخ والغردقة.
- إنشاء وحدة متخصصة للسياحة الخضراء في وزارة السياحة المصرية.
- الاعتماد علي الطاقة المتجددة.
- الاستثمار في الطاقة المتجددة.
- تحول مصر إلي ما يُسمى بـ "المقصد الأخضر".

1. الممارسات الخضراء في الفنادق المصرية

وعملياً؛ توصلت دراسة عيد (2013)^{xxxiii} التي تم تطبيقها علي عينة من فنادق شرم الشيخ التي تطبق السياسات الخضراء (مثل فندق سافوي، حياة ريجينسي، كونكورد السلام، هيلتون الشلالات ... الخ)، إلي أن هناك مجموعة من البرامج الخضراء المطبقة بالفعل. ويوضح جدول رقم (3) أهم الممارسات الخضراء التي توصلت لها الدراسة.

جدول (3) الممارسات الخضراء في فنادق شرم الشيخ

الممارسات	البرنامج
<ul style="list-style-type: none"> - استخدام الإضاءة الموفرة للطاقة. - عزل الأسقف لمنع انتقال الحرارة والصوت. - استخدام الكارت الإلكتروني لغرف النزلاء. - تزويد شبكات التدفئة والتبريد بمنظمات الحرارة الشخصية. - شراء أجهزة التبريد والتكييف الموفرة للطاقة. - تشغيل المطابخ الموفرة للطاقة. - تركيب أجهزة إغلاق الأبواب أوتوماتيكياً. 	إدارة الطاقة الخضراء
<ul style="list-style-type: none"> - تبني برامج توفير المياه في المطابخ. - استخدام المياه المعالجة لري المساحات الخضراء. - الصيانة والإصلاحات المنتظمة لتسريبات المياه. - المحافظة علي المياه في المغسلة والحمامات. - إعادة استخدام البياضات والمناشف. - استخدام المعدات الحديثة الموفرة للمياه. - وضع مقاييس استهلاك المياه في غرف النزلاء لتعقب استهلاك المياه. 	الإدارة الخضراء للمياه
<ul style="list-style-type: none"> - شراء المنتجات الغذائية ومواد التنظيف في حاويات كبيرة Reduce. - الترويج لأنشطة الفندق في مجال إدارة المخلفات. - استخدام برامج إعادة تدوير المخلفات. 	الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة

المصدر: عيد، 2013.

كما توصلت دراسة طولان (2014)^{xxxiv} التي طبقت علي فنادق الجونة، إلي أن هذه الفنادق تطبق العديد من السياسات والممارسات الخضراء مثل وجود سياسة بيئية واضحة، ووجود نظام لقياس الأداء البيئي، وشراء المنتجات صديقة البيئة مثل الورق والمواد الكيميائية، والطباعة علي جانبي الورق، وترشيد استهلاك المياه، وإعادة تدويرها، وترشيد استهلاك الطاقة، والاهتمام بزيادة الوعي البيئي للعاملين. بجانب وجود برامج لإدارة الطاقة، واستخدام مصادر جديدة للطاقة مثل الطاقة الشمسية، واستخدام مصابيح صديقة البيئة، ووجود نظام تحكم آلي في الإضاءة، ووجود برامج لتقليل النفايات، ووجود نظام لإعادة تدوير المخلفات، ووجود فلاتر لتنقية المياه والهواء.

2. عرض أهم ملامح خطة التنمية السياحية المستدامة في مصر "رؤية 2020"

1.2. الأهداف الرئيسية للخطة

- زيادة عدد السائحين إلي 20 مليون بحلول عام 2020.
- زيادة الإنفاق اليومي للسائحين بنسبة 30%.
- تحقيق دخل سياحي قدره 26 مليار دولار.
- 260 مليون ليلة سياحية.

- استحواذ مصر علي 34% من السياحة العربية، وعلي 1.4% من السياحة العالمية^{xxxv}.

2.2. محاور تحقيق الأهداف

جدول رقم (4) محاور تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة في مصر "رؤية 2020"

المحور	الإجراءات
1- وجود إطار مؤسسي مناسب	<ul style="list-style-type: none"> - هيكل تنظيمي كفاء لإدارة وتنمية السياحة. - تحديد أدوار واضحة للقطاع العام والقطاع الخاص. - توفير المعلومات بشكل دقيق وفي الوقت المناسب.
2- ضمان سهولة الوصول، والأمن والأمان	<ul style="list-style-type: none"> - الوصول المناسب والسهل إلي المقصد السياحي المصري (ضرورة توفر النقل الجوي والبحري والنهري). - إحساس السياح بأن مصر آمنة، ومضيافة.
3- التوسع في المنتج السياحي	<ul style="list-style-type: none"> - التوسع والتوازن في المنتج السياحي. - دعم دور المجتمعات المحلية. - الاستخدام المستدام للتراث الثقافي والموارد الطبيعية. - استخدام السياحة كأداة للحفاظ علي التراث الثقافي والبيئي الفريد.
4- توفير البنية الأساسية التحتية والفوقية	<ul style="list-style-type: none"> - هيكلة 8 مناطق سياحية. - التخطيط الجيد لمناطق التنمية السياحية الجديدة. - تطوير بنية أساسية مناسبة للنقل. - الاستخدام الكفاء للطاقة والمياه. - التمويل من جانب القطاع الخاص. - دعم المشروعات السياحية الصغيرة والمتوسطة لأنها مكون هام في قطاع السياحة.
5- تحسين جودة الخدمة	<ul style="list-style-type: none"> - زيادة متوسط إنفاق السائحين يتطلب تحسين مستوي جودة الخدمة. - ضمان قدرة قطاع السياحة علي جذب واستقطاب وتدريب والاحتفاظ برأس المال البشري. - اعتماد نظام تصنيف واقعي لأماكن الإقامة الفندقية. - وضع بعض الإجراءات والتدابير لتشجيع أصحاب الفنادق منخفضة الجودة للارتقاء بمستوي جودة خدماتها.
6- تعزيز ودعم المنتج في السوق	<ul style="list-style-type: none"> - جذب السائحين المحتملين من خلال زيادة وعيهم بمصر كمقصد سياحي هام، ومنتجها السياحي الفريد. - تسهيل وتشجيع المنافسة مع المقاصد السياحية المنافسة.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد علي Ministry of Tourism, 2009^{xxxvi}.

سيتم تفعيل هذه المحاور من خلال ما يلي:

- التنمية المستدامة.
- السياحة الخضراء.
- السياحة المجتمعية.
- الجودة الشاملة.
- استخدام مصادر الطاقة المتجددة.
- ترشيد استخدام الطاقة والمياه.
- التوعية السياحية.
- إستراتيجيات وخطط نمو الحركة السياحية، والنهوض بقطاع السياحة.
- الاستغلال الأمثل لموارد وزارة السياحة وهيئاتها.
- تقليل الفجوة الكبيرة بين السياحة الداخلية والسياحة الدولية.
- زيادة مبيعات السياحة عبر الانترنت^{xxxvii}.

3.2. بنود وإجراءات تنفيذ الخطة

جدول (5) بنود وإجراءات تنفيذ الخطة علي المدى القصير والمدى الطويل

الإجراءات التنفيذية	البند
خطة التحرك علي المدى القصير	
- اعتبار السياحة مشروع مصر القومي من خلال إعادة التكامـل والتنسيق بين جميع الجهات المسؤولة عن صناعة السياحة في مصر، وتذليل كافة المعوقات (تفعيل دور المجلس الأعلى للسياحة برئاسة السيد رئيس الجمهورية).	الدعم الحكومي لقطاع السياحة
- تقليص التمثيل الخارجي لعدد 11 مكتب بدلاً من 17 مكتب. - إطلاق مبادرة ترشيد الطاقة والمياه. - استخدام الطاقة المتجددة في كافة المنشآت السياحية والفندقية.	ترشيد النفقات
- طرح مناقصة عالمية لعمل حملة دعائية سياحية لمصر لمدة 3 سنوات (2015-2018) تشمل 27 سوقاً سياحياً. - افتتاح مكتب سياحي في أبو ظبي في يونيو 2015 للإشراف علي دول مجلس التعاون الخليجي ولبنان والأردن. - استعادة الحركة السياحية من الأسواق الرئيسية الأوروبية والعربية. - استخدام كافة الأدوات التسويقية (تطوير المنتج- أنشطة B2B - أنشطة B2C - أنشطة علاقات عامة - التواجد في المعارض- الرحلات التعريفية). - تنفيذ حملات تسويق مشتركة مع منظمي الرحلات. - تنفيذ حملة إعلانية موجهة للسوق العربي. - التسويق الجيد لمسار رحلة العائلة المقدسة في مصر عالمياً. - وضع إستراتيجية تسويقية مشتركة مع وزارة الطيران وشركة مصر للطيران. - استمرار مبادرات تنشيط السياحة الداخلية.	التنشيط السياحي
- تفعيل الدور الرقابي للوزارة، وتكثيف الحملات التفتيشية. - الوقاية من حوادث الطرق (مركز تتبـع المركبات السياحية). - برامج لتنمية مهارات العاملين بالسياحة. - مشروع الشباك الواحد. - خدمة الخط الساخن لتلقي شكاوي السائحين.	منظومة العمل السياحي والارتقاء بالجودة

<p>- قانون السياحة الموحد. - جدولة ديون المنشآت السياحية والفندقية.</p>	
<p>- الاستمرار في التسهيلات لتشجيع المستثمرين (تسهيلات في السداد، إعفاءات ضريبية ... الخ). - الانتهاء من إجراءات طرح 5 فرص استثمارية عُرضت في المؤتمر الاقتصادي بشرم الشيخ (جمشة، مرسى وزر، جنوب مجاويش، شرم الفقيري، رأس الحكمة). - الاستمرار في دعم تنفيذ برنامج Green Star Initiative. - إعداد الدراسة اللازمة لتنفيذ مشروع تطوير منطقة شمال بحيرة قارون. - إعداد الدراسة اللازمة لتنفيذ مشروع تطوير منطقة آثار عيون موسى. - إعداد الدراسة اللازمة لتنفيذ مشروع تطوير مخطط السياحة البيئية بالواحات البحرية، وتشمل قري بيئية، ومركز استشفائي، وأسواق تجارية، ومناطق خدمية وترفيهية. - بدء تنفيذ مشروع تطوير مراكز مسارات العائلة المقدسة من خلال خطة تدريجية لتطوير شامل لعدد 25 منطقة ارتكاز تتضمن أماكن أثرية وصحراوية وريفية وحضرية.</p>	<p>التنمية السياحية</p>
<p>خطة التحرك علي المدى الطويل</p>	
<p>- مخاطبة شرائح جديدة، وطرح منتجات سياحية غير تقليدية، والتوجه نحو الأسواق السياحية الواعدة. - التركيز علي الطابع التاريخي والثقافي الفريد للمنتج السياحي المصري. - وضع خطة طويلة المدى للارتقاء بصورة وسمعة بعض المدن المصرية مثل الأقصر وأسوان والقاهرة. - زيادة الدعاية للمناطق السياحية الشاطئية في طابا ومرسى علم والساحل الشمالي. - زيادة نصيب مصر من زيارة الفئات غير التقليدية (سياحة علاجية - MICE - سياحة دينية ... الخ). - طرح مصر كمقصد سياحي مناسب جداً للعائلات Family Friendly. - إعادة طرح منتج السياحة النيلية.</p>	<p>التشيط السياحي</p>
<p>- مشروعات سياحية مثل مشروع دهشور، ومنطقة عيون موسى، ومخطط السياحة البيئية بالواحات البحرية، وريف مصر بواحة سيوة، وتنمية مواقع مسار العائلة المقدسة. - إعادة النظر في المنتجات السياحية الساحلية لتعد بمثابة محاور تنمية أو مدن تنمية ذاتية.</p>	<p>التنمية السياحية والمجتمعية</p>
<p>- تطبيق اللامركزية من خلال تفعيل دور المكاتب الداخلية لوزارة السياحة. - خطة للارتقاء بالجودة، وتدريب العاملين، وتطوير معايير الأمن والصحة. - الارتقاء بمنتج السياحة النيلية من خلال تطوير واستحداث المراسي المتوافقة بيئياً، وتقنين أوضاع الذهبيات لتخضع لإشراف وزارة السياحة. - إطلاق برنامج متكامل للتوعية السياحية لمدة 5 سنوات.</p>	<p>تطوير منظومة العمل</p>
<p>- في شبه جزيرة سيناء (الشيخ زايد والعريش) - الأقصر وأسوان - مرسى مطروح - الإسماعيلية - بورسعيد - البحيرة - كفر الشيخ. - مشروع لتنمية الحرف البيئية والسياحية للمرأة (شمال سيناء - مرسى مطروح - كفر الشيخ - البحيرة - الوادي الجديد).</p>	<p>تنفيذ مشروعات للارتقاء بالبنية الأساسية للمحافظات السياحية</p>
<p>- التركيز علي مشروعات الخدمة السياحية الترفيهية Out of Hotel Activities (ملاهي مائية - مطاعم - مقاهي). - العمل علي إعادة تصميم أهم محاور وميادين المحافظات السياحية. - طرح مشروع مطار رأس سدر بمساحة 20.5 مليون متر مكعب. - تنفيذ المشروعات التي سيتم إعداد الدراسات الخاصة بها في المدى القصير.</p>	<p>التنمية السياحية</p>

xxxix xxxviii

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد علي

<http://www.a7walmasr.com/show-55643.html>; <http://www.ahram.org.eg/NewsPrint/405177.aspx>;
<https://www.youm7.com/story/2015/4/27>

ويُلخص جدول رقم (6) ملامح خطة التنمية السياحية المستدامة في مصر "رؤية 2020" جدول (6) ملامح خطة التنمية السياحية المستدامة في مصر "رؤية 2020"

<p>1- وجود إطار مؤسسي مناسب</p> <ul style="list-style-type: none"> • التعاون بين الإدارات. • وزارة السياحة. • هيئة التنشيط السياحي. • هيئة التنمية السياحية. • المنظمات السياحية الإقليمية. • التعاون الدولي. • الشراكة بين القطاع العام والخاص. • معلومات، إحصائيات، بحوث.
<p>2- ضمان سهولة الوصول والأمن والأمان</p> <ul style="list-style-type: none"> • الوصول. • إجراءات الدخول. • الأمن والأمان
<p>3- التوسع في المنتج السياحي</p> <ul style="list-style-type: none"> • تطوير المنتج. • إشراك المجتمع المحلي في تطوير المنتج. • التراث الثقافي والبيئة. • الأنشطة (عناصر الجذب، وسياحة الإقامة، والطعام، والتسوق، والصناعات اليدوية، والتذكارات).
<p>4- توفير البنية الأساسية التحتية والفوقية</p> <ul style="list-style-type: none"> • إستراتيجية تنمية عمرانية أو مادية. • النقل. • الخدمات. • الاستثمارات. • المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
<p>5- تحسين جودة الخدمة</p> <ul style="list-style-type: none"> • تطوير الموارد البشرية. • التصنيف. • رفع مستوى تصنيف الغرف الفندقية الحالية.
<p>6- تعزيز ودعم المنتج في السوق</p> <ul style="list-style-type: none"> • التسويق. • القدرة التنافسية.

المصدر: Ministry of Tourism, 2009^{xl} .^{xli}

الخاتمة والاستنتاجات

أصبح الاقتصاد الأخضر ضرورة حتمية وجب علي جميع الدول والقطاعات التحول إليه، وذلك لتقليل الممارسات السلبية تجاه البيئة، والاستفادة من المزايا الكبيرة التي يحققها الاقتصاد الأخضر مثل تحقيق التنمية المستدامة، والحد من الفقر، وحماية المجتمعات، وتعزيز التنافسية الاقتصادية، وجذب الاستثمارات، ورفع مستوى معيشة المجتمع. وقد سعت مصر لتنفيذ العديد من المبادرات للتحول إلي الاقتصاد الأخضر مثل تشكيل المجلس المصري لآليات التنمية النظيفة، والمجلس الأعلى للمباني الخضراء، ومركز التحديث الصناعي والإنتاجي الوطني النظيف. ومن ضمن القطاعات التي اهتمت مصر بها في التحول إلي الاقتصاد الأخضر "قطاع السياحة"، وذلك لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030، وأن تكون مصر مقصداً سياحياً مستداماً وعالمياً، وتخفيض تكاليف الطاقة والمياه، وتقليل انبعاث الكربون الناتج عن الأنشطة السياحية. وقد اعتمدت مصر في تخضير قطاع السياحة علي تحول الفنادق الموجودة إلي فنادق خضراء، والاستثمار في الطاقة المتجددة، وتحويل مصر إلي ما يُسمى بالمقصد الأخضر، وإنشاء وحدة متخصصة للسياحة الخضراء في وزارة السياحة. وقامت مصر بوضع خطة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة "رؤية 2020"، والتي تستهدف 20 مليون سائح بحلول 2020، وتحقيق 26 مليار دولار إيرادات سياحية. وقد اعتمد تنفيذ الخطة علي ست محاور رئيسية هم وجود إطار مؤسسي مناسب، وضمان الوصول السهل والأمن والأمان، والتوسع في المنتج السياحي، وتوفير البنية الأساسية التحتية والفوقية، وتحسين جودة الخدمة، وتعزيز دعم المنتج في السوق. وبناءً علي ذلك؛ فإن مصر تسير في طريقها الصحيح وبسرعة تجاه تحويل قطاع السياحة المصري بشكل كامل إلي الاقتصاد الأخضر، وحتى تصبح مصر بالفعل مقصداً أخضراً أو مقصداً سياحياً مستداماً.

التوصيات

- توفير الدعم الفني والمالي الكافي لاستمرار مبادرات ومشروعات التحول نحو الاقتصاد الأخضر.
- تكثيف حملات التوعية بأهمية التحول إلي الاقتصاد الأخضر.
- زيادة الاستثمارات الحكومية في مصادر الطاقة المتجددة.
- تفعيل قانون الاستثمار الموحد، وتسهيل الإجراءات لجذب المزيد من المستثمرين.
- المتابعة والرقابة المستمرة للمشروعات السياحية للتأكد من مدي التزامها بالحفاظ علي البيئة، وتحقيق أهداف التحول إلي الاقتصاد الأخضر.
- التنسيق والتكامل بين كافة القطاعات والجهات والوزارات المسؤولة عن النشاط السياحي في مصر.
- فرض عقوبات علي المشروعات والمنشآت السياحية والفندقية المخالفة، والتي تمارس أنشطة تضر بالبيئة.
- تحفيز وتشجيع جميع الفنادق المصرية للتحول إلي الفنادق الخضراء.

- أبو السعد، ساندي؛ عبد المسيح، مارينا؛ حسين، مني؛ عبد المسيح، ميرنا وناجي، نانسي، الاقتصاد الأخضر وأثره علي التنمية المستدامة في ضوء تجارب بعض الدول: دراسة حالة مصر، المركز الديمقراطي العربي، 2017.
- ⁱⁱالحوال، سعيد، دور السلوك البيئي الواعي للطلاب الكويتيين في دعم التنمية المستدامة وتنشيط الاقتصاد الأخضر: دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة الكويت، *مجلة فكر وإبداع*، مصر، 88، 2014، 439-473.
- ⁱⁱⁱأبو السعد وآخرون، 2017، مرجع سابق.
- ^{iv}منظمة العمل العربية، ورقة معلومات أساسية للندوة القومية حول الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة في الدول العربية، مكتب العمل العربي، القاهرة، 2015.
- ^vأبو السعد وآخرون، 2017، مرجع سابق.
- ^{vi}خنفر، عايد، الاقتصاد البيئي "الاقتصاد الأخضر"، *مجلة أسبوت للدراسات البيئية*، 39، 2014، 53-63.
- ^{vii}حماد، عبد القادر، تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياسية المستدامة: حالة دراسة الفنادق في محافظات قطاع غزة، *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية - غزة، فلسطين، 23(1)، 2015، 261-294.
- ^{viii}جمال الدين، نجوي، التعلم من أجل الاقتصاد الأخضر والتحول العالمية في الاقتصاد والتعليم، *مجلة العلوم التربوية*، 4(1)، 2017، 1-44.
- ^{ix}صالح، هايدي، الاقتصاد الأخضر طريق نحو تحقيق التنمية السياحية المستدامة، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة*، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس، مصر، 9(1)، 2012، 79-88.
- ^xأبو السعد وآخرون، 2017، مرجع سابق.
- ^{xi}داود، ياسر وعباس، جهاد، دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة (1975-2011)، *المجلة العلمية للبحوث التجارية*، كلية التجارة، جامعة المنوفية، مصر، 2(4+3)، 2015، 65-107.
- ^{xii}زين الدين، صلاح، دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر، المؤتمر العلمي الدولي الثالث حول القانون والسياحة، كلية الحقوق، جامعة طنطا، مصر، 26-27 إبريل 2016، 13-14.
- ^{xiii}خنفر، 2014، مرجع سابق.
- ^{xiv}داود وعباس، 2015، مرجع سابق.
- ^{xv}عبد الحكم، عيبر، الاقتصاد الأخضر: مفهومه وقطاعاته المختلفة، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، مصر، 2، 2016، 353-381.
- ^{xvi}Nezdoyminov, S. and Petrychenko, P., Green Economy as Sustainable Tourism Development Basis, *Journal L'Association 1901 SEPIKE*, 5, 2014, 176-179.
- ^{xvii}عبد الحكم، 2016، مرجع سابق.
- ^{xviii}شاكري، سمية، الاقتصاد الأخضر كآلية لتحقيق التنمية المستدامة، *مجلة جيل حقوق الإنسان*، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، 15، 2017، 143-160.
- ^{xix}صالح، 2012، مرجع سابق.
- ^{xx}عبد الحكم، 2016، مرجع سابق.
- ^{xxi}داود وعباس، 2015، مرجع سابق.
- ^{xxii}أبو السعد وآخرون، 2017، مرجع سابق.
- ^{xxiii}صالح، 2012، مرجع سابق.
- ^{xxiv}شاكري، 2017، مرجع سابق.
- ^{xxv}الحبيب، ثابتي ونصيرة، بركنو، دور الاقتصاد الأخضر في خلق الوظائف الخضراء والمساهمة في الحد من الفقر، الملتقي الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية، جامعة الجزائر، 8-9 ديسمبر، 2014.
- ^{xxvi}Law, A.; DeLacy, T. and McGrath, M., A Green Economy Indicator Framework for Tourism Destinations, *Journal of Sustainable Tourism*, 25(10), 2017, 1434-1455.

^{xxvii} Fouda, M. and Sarhan, M., Promoting Green Economy Solutions at Protected Areas of Egypt - An Initiative Proposal, Strengthening Protected Area Financing and Management Systems Project, Ministry of State for Environmental Affairs, Cairo, 2013.

^{xxviii} قناة العربية، الاقتصاد الأخضر يوفر لمصر 2.4 مليار دولار سنوياً، 2018.

^{xxix} Rashed, Y., Promoting Tourism as an Engine of Inclusive Growth and Sustainable Growth in Africa, 21 July, 2016.

^{xxx} عبد الحكم، 2016، مرجع سابق.

^{xxxi} وزارة البيئة (2010) تقرير حالة البيئة في مصر 2009.

^{xxxii} وزارة البيئة (2014) تقرير حالة البيئة في مصر 2012.

^{xxxiii} عيد، سامح، دراسة عن الفنادق الخضراء في مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس، مصر، 10(1)، 2013، 159-172.

^{xxxiv} طولان، ريم، أثر الاقتصاد البيئي علي استدامة المقصد السياحي المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات، مصر، 2014.

^{xxxv} Ministry of Tourism, A Strategy for Sustainable Growth, Preparation of the National Sustainable Tourism Strategic Plan for the Arab Republic of Egypt, 2009.

^{xxxvi} Ministry of Tourism, Tourism Development Strategy – Executive Summary, Preparation of the National Sustainable Tourism Strategic Plan for the Arab Republic of Egypt, 2009.

^{xxxvii} <http://www.a7walmasr.com/show-55643.html> - Accessed on 8 Mar. 2018.

^{xxxviii} <http://www.ahram.org.eg/NewsPrint/405177.aspx>- Accessed on 9 Mar. 2018.

^{xxxix} <https://www.youm7.com/story/2015/4/27/s-> Accessed on 9 Mar. 2018.

^{xl} Ministry of Tourism, 2009, Opit.

^{xli} Ministry of Tourism, 2009, Opit.